

- 1- يجمع جوانب المعرفة قريبة الصلة ببعضها ويبين العلاقات القائمة بينها مما يسهل على الطالب فهمها وادراكه للمعرفة البشرية بشكل افضل وربطها بالحياة وذلك يحقق الدور الوظيفي لها (ابو حويج 2006)
- 2- يعد اكثر سهولة في التنفيذ من قبل المعلم مقارنة بمنهج المواد المتصلة كونه معد مسبقا من قبل واضعي المناهج وقد ازيلت الحواجز بين المواد الدراسية وتم اختيار موضوعاته بما يحقق الاتساق والتكامل بينها
- 3- يتوجه نحو الكليات اكثر من الجزئيات ، اذ هو يؤكد على اهمية القواعد الرئيسية والمبادئ والتعميمات اكثر من عرض الحقائق بتفصيلاتها
- 4- يساعد على مشكلة مواجهة ازدحام الجدول المدرسي بالعديد من المواد الدراسية المنفصلة حيث يمكن اختصارها ودمجها في مجالات واسعه (سعادة و ابراهيم 2001)

ب- العيوب

- تظهر لدى تخطيط وتنفيذ منهج المواد المدمجة (المجالات الواسعة) نقاط ضعف في واحد او اكثر من القضايا المدرجة في ادناه
- 1- قد تكون هناك صعوبة في الجمع بين اشتمات العلوم ووضعها في بوتقة واحدة مدمجة تحت عنوان واسع وشمولي جامع فهو يحتاج الى خبراء او مختصين ممن لديهم الاطلاع والعمق والخبرة الواسعة في اكثر من مجال من المجالات الدراسية المعروفة
 - 2- لا يهيئ هذا المنهج للطالب المعرفة المعمقة في مجال علمي محدد كمنهج المواد المنفصلة فلا يحصل الطالب الا على معرفة جزئية او مدخل عام لها مما دعى بعض الباحثين الى القول ((لا يناسب هذا التنظيم المنهجي المرحلة الثانوية لما تحتاج اليه من تخصص او اعداد لمرحلة التخصص الجامعي)) (سعادة و ابراهيم 2001)
 - 3- ان ميل منهج المجالات الواسعة الى تقديم المبادئ والتعميمات كقاعدة في تركيب المعرفة يجعله اكثر تجريدا مما يصعب على بعض التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والاساسي استيعابها ويفقده المتعة في متابعة التفاصيل
 - 4- ربما يحرم هذا المنهج التلميذ من استيعاب وادراك منطقية المادة الدراسية كوحدة متكاملة وبالتالي عدم امكانية الحصول على الخبرة المهمة في تحليل المعرفة وتركيبها

5- تركيزه على الجانب المعرفي بوصفه هدف اساس له دون اهتمام بتنمية الجانبين الوجداني والمهاري

ثانيا : منهج النشاط

احدث ظهور منهج النشاط عام 1896 على يد (جون ديوى) نقلة نوعية في المناهج الدراسية اذ وجه اهتمام التربويين وصناع المناهج من المادة الدراسية بوصفها محور المناهج ، الى جعل التلميذ نقطة الانطلاق والغاية المنشودة فهو مركز عملية التعلم وله الدور الايجابي فيها وما يتعلمه وثيق الصلة بحياته وبيئته لذا فقد اتخذ المنهج من ميول التلاميذ واهتماماتهم محورا له فضلا عن تشجيعهم على القيام بأنشطة متعددة تحقق لهم اكساب الخبرات وتنمية المهارات (ويلبي منهج النشاط رغبة التلاميذ في مشاركة الاخرين بخبراته عن طريق اللعب والنشاط والعمل ويستجيب له في تشكيل الاشياء وبنائها ويدفعه الى التقصي والاكتشاف والتجريب وينمي قدراته في الاتصال والتعبير التصويري والابداع وغالبا ما ينظم منهج النشاط حول أنشطة الملاحظة واللعب والنشاط القصصي والعمل اليدوي) وتعد مرحلة رياض الاطفال من البيئات التعليمية في تطبيق منهج النشاط فصغار الاطفال تواقون الى المعرفة شغفون للحصول على المعلومات بما يتميزون به من دواع لحب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف وقدرة على توجيه الاستفسارات والتساؤلات المستمرة ونرى الغالبية العظمى منهم ترغب عادة في لمس الاشياء التي تقع تحت ايديهم وشمها وتذوق طعمها وتفحص طبيعتها والاستماع الى ما يمكن ان تحدثه من اصوات وممارسة جميع انواع التعامل معها بشدها وجذبها وطبها ورميها على الارض ودحرجتها وحلها وتركيبها وغسلها وعصرها واجراء جميع الممارسات الممكنة عليها ان تمكين الطفل من ممارسة مثل هذه الاساليب على الاشياء يمكنه من اكتشاف بيئته والتعرف على مكوناتها ويساعده على اكتشاف ذاته ويجعله يشعر بالثقة بالذات والاعتماد على النفس (صليوة 2005)

ان ما يبرر استخدام منهج النشاط في مرحلة رياض الاطفال هو ان الطفل لا يتعلم المعاني والدلالات او يربى على القيم عن طريق التلقين والاعلام المباشر الذي يقوم على اللفظ فقط لان النماء عند الطفل يتولد عن عمليات داخلية يدرك من خلالها تلك المعاني والدلالات لذا ينبغي ان تتاح له الفرصة في التفاعل الذاتي المباشر مع الخبرات التعليمية من خلال الاخذ بمنهج النشاط

خصائص منهج النشاط ومزايا

ثمة خصائص يتسم بها منهج النشاط عدت لاهميتها مزايا له ندرج اهميتها

- 1- يتم بناء المنهج وفقا لميول التلاميذ واهتماماتهم ويمكن تطبيقه في مراحل دراسية مختلفة بدا من رياض الاطفال وانتهاء بالمرحل الدراسية العليا
- 2- تقدم خبرات المنهج متسلسلة ومتنوعة تبعا لنضج التلاميذ وخبراتهم وتطلعاتهم وامكانياتهم ومشكلاتهم
- 3- تستخدم المادة الدراسية بصورة وظيفية لمساعدة التلاميذ على استيعاب النشاط الذي يؤدونه دون الالتزام بتنظيم منطقي معين
- 4- لا يحدد المعلم الانشطة الا بعد ان يتعرف على ميول التلاميذ فرادى او جماعات وبالتعاون معهم يتم اختيار اهمها وافضلها ثم تخطيطها وتنفيذها وتقوم ما انجز منها لذا فان التخطيط التعاوني بين المعلم والتلاميذ يعد سمة اساسية لهذا المنهج ومن الناحية العملية ونظرا لتفاوت مستويات المعلمين وامكانياتهم ولايجاد ارضية مشتركة والحصول على المخرجات المطلوبة تعمل السلطات التربوية على تزويد المعلمين بنماذج من الانشطة واليات تنفيذها وفقا للمرحلة الدراسية وتضمينها في ادلة المعلم
- 5- يكسب منهج النشاط التلاميذ الدافعية والذاتية للتعلم دون الحاجة الى دوافع خارجية مفروضة عليهم فهم يتعلمون المعرفة ويكتسبون المهارة لذاتها وليس لغرض اجتياز الامتحانات فحسب
- 6- يشجع هذا المنهج المتعلمين على استخدام طريقة حل المشكلة خاصة فيما يواجهونه من صعوبات او عقبات اثناء ممارسة النشاط مما يكسبهم المهارات الاساسية للتعلم لانها واقعية وذات صلة بالخبرة التي يمارسونها وبالتالي تنمية التفكير العلمي لديهم
- 7- يهتم منهج النشاط بتقويم نوع التعليم وكيفيته بل بمقدار التعلم وكميته اي انه لا يركز على حفظ المعلومات بل بالتغير الحاصل في شخصية التعلم سواء في تفكيره او وجدانه او في سلوكه العام
- 8- يعطي هذا المنهج الحرية للتلاميذ في ممارسة انشطتهم ويراعي الفروق الفردية بينهم وينمي حب العمل لديهم

مدخل المشروع بوصفه تطبيقا لمنهج النشاط

يعرف مدخل المشروع بانه : نشاط عرضي يقوم على اساس العمل والممارسة ويتم في اطار فردي او جماعي وهو اكثر النماذج التطبيقية شيوعا لمنهج النشاط ويكتسب التلاميذ من خلاله جوانب معرفية وانماط للتفكير وقيم واتجاهات ذات صلة بموضوع المشروع